

## هل المال شر بحد ذاته؟



- ١ المال ليس شراً بحد ذاته، بل قد يكون شيئاً رائعاً عندما يُستخدم في أغراضٍ نافعة.
- ٢ إلا أن الكتاب المقدس يقول إن محبة المال أصل لكل الشرور (١ تيموثاوس ٦: ١٠) لأن محبة المال تقود إلى تحوله إلى وثن أو قد يصبح لها لأولئك الذين يعبدونه فيتحكّم بحياتهم، وتؤخذ كل قراراتهم بناءً عليه.
- ٣ الذين يحبون المال أكثر من محبتهم لله ينتهي بهم الحال ليس فقط إلى الانفصال عن الله، بل إلى بُوسٍ قاتل.
- ٤ غنى المال، مثل أي شيء صالح، هو عطية الله (يعقوب ١: ١٧).
- ٥ فالله يريدنا أن نكون شاكرين من أجل المال، وان نستخدمه بحكمة. أعطانا يسوع مثل الوزنات لكي نعلمنا ان نستخدم ما يعطينا إياه لكي نعمل أعمالاً عظيمة للملكوت الله. (متى ٢٥: ١٥ - ٢٨)
- ٦ ليس خطأ أن نعمل بجدّ لكي نكسب مالا، طالما أن المال ليس هدفاً النهائي في الحياة. فهدفنا في الحياة يجب أن يكون تمجيد الله وخدمته. وعندما نعمل ذلك، فإن المال الذي نكسبه يمكن ان نستخدمه ليس فقط في شراء الأشياء التي نريدها، بل وأيضاً لكي نمنح بركة للآخرين.

حقيقة تطبيقية: كل يوم يحتاج الملايين من البشر لتعاطي أدوية لازمة لبقائهم على قيد الحياة. هذا الدواء يُعطى لشخص أصيب بجلطة، أو مُعرّض للإصابة بها، ممّا يعمل على تخفيض كثافة الدم لمنع تكوين الجلطات. المادة الفعالة في هذا الدواء هي المادة نفسها المستخدمة في تركيب سم الفئران. فهل هذا الدواء رديء؟ هذا ما يحدث مع المال إذ ان غرض استخدامه يحدّد مدى فائدته أو ضرره.

- فكرْ بخمسة احتياجات ضرورية تُحوّلك إلى المال لكي تُسدّها.
  - فكرْ بخمسة أشياء كمالية يمكن ان تشتريها هذا الأسبوع.
  - فكرْ بخمسة طُرق يمكن فيها للمال أن يكون مُعيناً للآخرين.
  - فكرْ بشيء واحد يمكن أن يُستخدم فيه المال بشكل أفضل هذا الأسبوع.
- كلمة من الكلمة: "لأن محبة المال أصل لكل الشرور الذي إذا بتغاه قوم ضلوا عن الإيمان وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة. (١ تيموثاوس ٦: ١٠)

كلمة في العمق: (مزمور ٦٢: ١٠، "إن زاد الغنى فلا تَضَعُوا عليه قلباً". متى ٦: ٢٤، "لا يقدر أحد أن يخدم سيّدين. لأنه إمّا أن يُغضّ الواحد ويُحب الآخر، أو يُلازم الواحد ويحتقر الآخر. لا تقدرون أن تخدموا الله والمال. " ١ تيموثاوس ٦: ٩، "وأما الذين يريدون أن يكونوا أغنياء فيسقطون في تجرّبة وفتن وشهوات كثيرة غيبيّة ومُضرة، تُغرق الناس في العطب والمهلك.")